

# لايف سورس كلينيك

## عيادة الإخصاب وطفل الأنبوب

### الدكتور: أسامة النجار

أخصائي الأمراض النسائية والتوليد والعمق وجراحاتها

إستشاري العمق وطفل الأنبوب

كونستانتسا-شارع ميرون كوستين رقم 22

هاتف خلوي 0768843994 أو 0720227661

الخط الثابت للحجز والإستفسار 0241660841

\*\*\*

عضو الجمعية الأوروبية للأمراض النسائية والتوليد و العمق

عضو الهيئة الملكية البريطانية للأطباء

عضو الكوليجيو الروماني للأطباء

عضو النقابة الملكية الأردنية للأطباء

عضو الجمعية الأردنية للأطباء إختصاصيي الأمراض النسائية والتوليد

عضو جمعية الأخصاب والعمق والوراثة الأردنية

عضو جمعية الشرق الأوسط للأخصاب والعمق والوراثة

أهلا و سهلا بكم في مركز لايف سورس كلينيك للأخصاب –كونستاننسا – المركز الأحدث في علاج تأخر الحمل وطفل الأنبوب.أحدث المراكز الرومانية وأفضلها تجهيزا لتقديم الرعاية الطبية الشاملة في جميع التخصصات الطبية والجراحية ,مهمة ورسالة مركز لايف سورس كلينيك هي مساعدة العائلات التي تعاني من مشاكل الخصوبة في احد او كلا الزوجين عبر مساعدتهم في تحقيق حلمهم ليصبحو آباء و أمهات بطرق علمية و آمنة من خلال تقديم الخدمات الطبية المتميزة طبقا للمعايير الطبية و التكنولوجيا العلمية الدولية في مجال أمراض الخصوبة و التلقيح الصناعي والالتزام بالتميز لتقديم أفضل خدمة,مرحبا بكم

### متابعة التبويض

### إنتظام الإباضة:

### تكيس المبايض:

إن السيدات اللواتي يعانين من تكيس المبايض,ويشكلن 5-10% من سيدات المجتمع,حيث توجد 8-10 أكياس صغيرة في كل مبيض,تؤدي الى عدم إنتظام في الإباضة وتأخر الحمل في كثير من الأحيان ما تؤدي إلى عدم إنتظام الدورة و ظهور الشعر الزائد في الجسم.يتم التشخيص عن طريق فحص الموجات فوق الصوتية وفحوص الهرمونات في الدم ويكون العلاج عن طريق تحريض الإباضة و هناك عدة طرق متوفرة و تتضمن حبوب أو إبر أو عملية تنقيب المبايض عن طريق منظار البطن.

### أسباب أخرى لعدم إنتظام الإباضة:

قصور الغدة الدرقية أو زيادة إفراز هرمون الحليب وتشكل حوالي 20% من حالات عدم إنتظام الدورة,كل هذه الأسباب يمكن تشخيصها و علاجها بنجاح.

### إنسداد قنوات فالوب:

يتم في القنوات الرحمية فالوب لقاء الحيوان المنوي و البويضة خلال الحمل الطبيعي,لذلك إذا كان هناك إنسداد في هذه القنوات أو عطب في الشعيرات الدقيقة المبطنة لها يقل إحتمال حدوث الحمل الطبيعي بصورة كبيرة.في مثل هذه الحالات يتم التشخيص عن طريق تنظير البطن أو الصورة الظليلية بأشعة إكس لرحم والأنابيب ويكون العلاج عن طريق القسطرة أو جراحيا أو عن طريق إستخدام علاج التلقيح خارج الجسم ( أطفال الأنابيب).

### التصاقات الحوض:

إن سهولة حركة الأنابيب الرحمية عامل أساسي لحدوث الحمل الطبيعي,وفي بعض الأحيان و بسبب بعض العمليات الجراحية السابقة للمبيض أو الأنابيب أو حدوث التهابات في الحوض تتكون أنسجة ليفية تسبب إلتصاقات حول الأنابيب و تمنع حركتها الطبيعية مما يعيق حدوث الحمل.إن تشخيص وعلاج مثل هذه الحالات يكون عن طريق تنظير البطن و قص الألتصاقات في الحالات المناسبة أو عن طريق علاج أطفال الأنابيب.

### التصاقات تجويف الرحم:

عند بعض السيدات وخاصة بعد حوث عمليات جراحية داخل تجويف الرحم(التنظيفات)أو حدوث مضاعفات مثل الألتهايات تتكون التصاقات داخل تجويف الرحم مما يقلل إحتمال الحمل الطبيعي.في مثل هذه الحالات يلزم إجراء تنظيف للرحم لقص الألتصاقات.

## بطانة الرحم المهاجرة:

وهي تواجد الخلايا المبطنه للرحم خارج تجويف الرحم ,وفي أغلب الحالات تكون هذه البطانة المهاجرة موجودة في الحوض وخاصة حول المبايض مما يسبب إلتصاقات أو أكياس قد تؤثر على القدرة على الحمل بشكل طبيعي.تشخيص و علاج مثل هذه الحالات يكون عن طريق تنظيف البطن وقص اللتصاقات في الحالات المناسبة أو ازالة الأكياس,أو عن طريق إستخدام طريقة أطفال الأنابيب.

## الألياف الرحمية:

30-40% من السيدات تنمو لديهن أنسجة عضلية من مكونات جدار الرحم تسمى الألياف الرحمية وهي منتشرة بكثرة,ولحسن الحظ في معظم الأحيان تكو صغيرة الحجم ولا تسبب أعراض. عند بعض السيدات تكون كبيرة نسبيا و ممتدة إلى جاخل الرحم مما قد يؤثر على القدرة على الحمل أو يزيد إحتمال الإسقاط.في مثل هذه الحالات يجب إزالة الألياف و غالبا عن طريق جراحة منظار البطن أو الرحم.

## الإختلافات الخلقية في تجويف الرحم:

تولد 2% من السيدات برحم مختلف شكلا عن المعتاد,فقد يكون الرحم ذا تجويفين منفصلين تماما عن بعضهما,أو ذا عنقيين,أو قد يوجد حاجز داخل الرحم يقسمه إلى جزئيين متساويين أو غير متساويين.هذه الإختلافات و في كثير من السيدات لا تؤثر على الحمل و لا تؤدي إلى أية أعراض,ولكن عند بعض السيدات قد تؤدي إلى تأخر الحمل أو الإسقاط المتكرر,وفي مثل هذه الحالات يلزم العلاج عن طريق تنظيف الرحم.

## أسباب العقم عند الرجال:

موضوع عقم الرجال حساس و هام جدا لأنه موجود في حوالي 40% من حالات تأخر الحمل وفي الماضي كان علاجه صعب جدا و لكن الآن و بحمد الله و بسبب التقدم العلمي و التقني في هذا المجال يمكن علاج معظم الحالات و بنسب نجاح عالية جدا.

عقم الرجال يكون بسبب قلة أو عدم وجود حيوانات منوية في القذف,أو ضعف في حركة الحيوانات المنوية الطبيعية الشكل.

## تحليل السائل المنوي:

يعتبر هذا التحليل من أهم وسائل تشخيص عقم الرجال و لذلك يجب إجراءه بدقة متناهية و بأساليب مخبرية متقدمة,لأن دقة التحليل تؤدي إلى دقة التشخيص و بالتالي إختيار العلاج المناسب و الناجح.

## تحاليل أخرى لعقم الرجال:

في بعض الحالات لا بد من اجراء بعض الفحوصات مثل تحليل الكروموسومات أو نسبة الهرمونات في الدم أو تحليل المواد الجينية.

## عدم وجود حيوانات منوية في القذف:

5-8% من الرجال اللذين يعانون من العقم لا تتواجد لديهم حيوانات منوية في القذف و لها عدة أسباب:

في حالات نادرة قد يكون هناك قصور في إنتاج الهرمونات من الغدة النخامية ويتم التشخيص عن طريق فحص الهرمونات و العلاج عن طريق إعطاء علاج الهرمون البديل، هذا علاج ناجح جدا و لكن قد يلزم أخذه لمدة تتراوح من سنة إلى سنتين.

في معظم الحالات يكون هناك قصور في إنتاج الخصية للحيوانات المنوية ويلزم أخذ خعة من الخصيتين للبحث عن حيوانات منوية فيها حيث يتم تجميدها إن وجدت ليتم إستعمالها فيما بعد في علاج أطفال الأنابيب بعد سحب البويضات من الزوجة. يتم البحث عن الحيوانات المنوية في الخصية بإستخدام الميكروسكوب الجراحي. وفي 60% من الحالات يتم إيجاد حيوانات منوية بإستخدام الأساليب الجراحية و المخبرية المناسبة.

أحيانا يكون السبب في بعض الحالات وجود إنسداد في الحبل المنوي مما يمنع خروج الحيوانات المنوية مع القذف. وذلك بسبب عمليات سابقة أو إلتهابات أو لوجود عيب خلقي في الحبل المنوي. العلاج يكون عن طريق أخذ حيوانات منوية من البربخ عن طريق إبرة دقيقة تحت التخدير الموضعي و إستخدامها في علاج أطفال الأنابيب.

## طرق العلاج التي نقدمها لمرضانا:

### (TSI). المساعدة على الحمل الطبيعي:

و ذلك حسب حالة الزوجين حيث يتم رصد الإباضة وكذلك إعطاء بعض الأدوية المناسبة و الضرورية وتحديد أفضل وقت للإخصاب .  
ونستعمل هذه الطريقة في بعض الحالات التي يتم الكشف عليها و ذلك بإستعمال انبوب القسطرة ووضع الحيوانات المنوية بعد معالجتها مباشرة في تجويف الرحم. والهدف من هذه العملية البسيطة زيادة عدد الحيوانات المنوية التي تصل الى قنوات فالوب وبذلك تزداد فرص حدوث الإخصاب .

(IUI) الحقن داخل الرحم :

متى نستعمل هذه الطريقة: نستعملها مع الأزواج اللذين حاولوا لمدة تزيد عن السنة لحدوث حمل طبيعي ولم ينجحوا وكذلك في الحالات التالية:  
حالات العقم غير معروفة الأسباب  
عدد الحيوانات المنوية الطبيعية أقل من العدد المطلوب.  
حركة الحيوانات المنوية أقل من المعتاد  
إفرازات عنق الرحم(الحاضنة للحيوانات المنوية) أكثر سماكة من المعتاد.  
عمليات سابقة في عنق الرحم أو بطانة رحم هاجرة.  
عدم القدرة على القذف

### أطفال الأنابيب و الحقن المجهري

(IVF) ما هو طفل الأنبوب؟

هو تلقيح البويضة بالحيوان المنوي في أنبوب الأختبار بعد أخذ البويضات الناضجة من المبيض لتوضع مع الحيوانات المنوية الجيدة فقط بعد غسلها حتى يحصل الأخصاب. ثم تعاد البويضة المخصبة (الجنين) إلى رحم المرأة. تستغرق هذه العملية من يومين إلى خمسة أيام وهذه الطريقة تعطي الخيار الأفضل لأختبار أفضل الأجنة لنقلها إلى الأم بعد إخصابها خارج الرحم.

(ICSI) \*\*\* ما هو الحقن المجهري؟

هو الوسيلة المثلى لعلاج الزوجين غير القادرين على الإنجاب اللذين يعانين من حدوث عقم غير واضح الأسباب أو العقم غير المفسر. حيث يتم حقن البويضة بحيوان منوي بواسطة إبرة خاصة تحت المجهر. يتم حقن الحيوان المنوي داخل البويضة المأخوذة من الزوجة ويتحد بالنواة الخاصة بالبويضة و يحدث بعدها إنقسام الخلايا وكل هذا يتم خارج جسم المرأة في المختبر في حالات العقم الشديدة عند الرجال قد تنتج عن عدة عوامل منها قلة حم (كمية) السائل المنوي-ضعف حركة الحيوان المنوي-قلة عدد الحيوانات المنوية-إزدياد نسبة الأشكال غير الطبيعية للحيوانات المنوية وفي حالات أخرى قد يحدث فشل في إحداث الإخصاب الطبيعي نتيجة حدوث تفاعلات مناعية بين الحيوانات المنوية و سائل مخاط عنق الرحم عند الزوجة أو وجود أجسام مضادة ذاتية بالسائل المنوي أو بالدم عند الرجل مما يدمر بعضا من حيواناته المنوية أو يضعف حركتها.

### (ICSI) كيف تتم عملية الحقن المجهري ؟

1. يتم تنشيط المبايض لإخراج أكبر عدد من البويضات وتتم مراقبة هذه العملية بالسونار(جهاز الموجات فوق الصوتية).
  2. يتم سحب البويضات من المبيضين خارج الجسم لتتم عملية تلقيحها داخل المختبر.
  3. يتم إزالة الكيس الخلوي للبويضة (عملية تنظيف البويضة من الخلايا المحيطة بها بعد 3 ساعات من سحب البويضة).
  4. تترك في الحاضنة لمدة ساعتين.
  5. تحضير الحيوان المنوي وهنا تعتمد على حسب الحالة.
  6. يتم إختيار حيوان منوي واحد (معزول) باستخدام ميكروسكوب خاص، ثم يتم حقن الحيوان المنوي داخل سيتوبلازم البويضة بواسطة إبرة دقيقة تحت المجهر.
  7. يتم فحص البويضات بعد 24 ساعة للتأكد من حدوث الإخصاب.
- ويتم مرة أخرى فحصها بعد 24 ساعة للتأكد من إنقسام الخلايا لنقلها إلى رحم المرأة.

### نسبة النجاح:

قد تنجح العملية من المرة الأولى وقد تحتاج إلى 3 أو 4 محاولات وهي أعلى من نسبة نجاح أطفال الأنابيب

بماذا تختلف هذه العملية عن التلقيح الصناعي خارج الرحم(أطفال الأنابيب)؟  
في التلقيح الصناعي يتم تحضير السائل المنوي ويتم غسله من الأجسام المضادة أو أية مواد قد تعيق حركته ويضاف إليه بعض المقويات لتنشيطه للحيوانات المنوية.  
ثم يتم خلط الحيوانات المنوية مع البويضات في وسط خاص وتحفظ داخل الحاضنة. وفي اليوم التالي يتم الكشف عن الإخصاب. ثم يتم فصل البويضات المخصبة عن الحيوانات المنوية وإزالة الكيس الخلوي للبويضة ووضعها في وسط جديد ثم يتم حقنه داخل تجويف الرحم بواسطة قسطرة رقيقة.  
الخطوات التي يتم إتباعها لإجراء عملية طفل الأنبوب:

يتم أولا إجراء بعض الفحوصات المختلفة للزوجين مثل فحص الدم، والحيوانات المنوية، والرحم، والمبايض وكذلك قناتي فالوب وتجويف الرحم(بطانة الرحم)، للتأكد من عدم وجود أسباب تعيق الحمل، ومعرفة إذا كان بالإمكان العلاج بطرق أبسط.

-يعتبر أول يوم تلاحظ فيه الزوجة نزول الدم هو اليوم الأول للدورة سواء كان نهارا أو ليلا، قليلا أو كثيرا، فاتحا أو داكنا.

- يتم في اليوم الثاني للدورة الفحص بواسطة جهاز الأمواج فوق الصوتية(السونار المهبلي).

- يتم حسب الحالة ترتيب البرنامج الخاص لكل حالة حيث تبدأ السيدة بأخذ الحقن اللازمة لحث المبيضين على زيادة إنتاج الحويصلات التي تحتوي على البويضات بداخلها عند نضوجها. ويجب التقيد باليوم والكمية التي يحددها الطبيب.

- تتم مراجعة الطبيب في الوقت المحدد لرصد تطور حجم الحويصلات لتحديد يوم سحب البويضات.  
- يحدد موعد لأخذ أبرة إسقاط البويضات في الساعة التي يحددها الطبيب ويجب التقيد بالموعد حتى لا تتم الإباضة قبل  
يجب إتباع التعليمات (HCG) جمع البويضات.  
بشأن الجماع وعادة ننصح أن تكون عينة طبيعية و يفضل الإمتناع عن الجماع قبل سحب البويضات بحوالي ثلاثة أيام.

- يتم سحب البويضات تحت التخدير العام بعد 34 -36 ساعة من أخذ ابرة الإسقاط.  
- سيدتي الفاضلة بعد إجراء العملية يمكنك العودة إلى حياتك الطبيعية مع ملاحظة عدم القيام بالأعمال المنزلية المرهقة  
أما السفر بالسيارة أو الطائرة فمسموح به ويفضل عادة إستشارة الطبيب المعالج.  
هناك العديد من الأسئلة التي حتما سنجيبكم في حينه عليها وما لديكم من إستفسارات وأسئلة؟؟ نطرح فيما بعد عدد منها:

. كيف تتم عملية الأخصاب ؟

. ما هي العوامل التي تساعد على نجاح العملية؟

. ما هي عملية نقل الأجنة و كيف تتم؟

. ما سبب زيادة نسبة التوائم في عملية أطفال الأنابيب؟

. ما هي عملية تجميد الأجنة وكيف تتم؟ ولماذا تتم ؟

. ما هي عملية الفحص الوراثي وما هي فائدته؟

. ما هو التشخيص الوراثي للأجنة قل نقلها الى رحم المرأة؟

زيارتكم تسعدنا وإجابة أسئلتكم واجبنا بكل أمانة وإحتراف

لمعرفة المزيد انظروا موقعنا باللغتين الإنجليزية والرومانية.

أتمنى لكم النجاح و التوفيق.

د.أسامة النجار